{ كبا } ( ه ) فيه [ ما عَرَضْتُ الإسلام على أحَد إلاّ َ كانَتْ عِنْدَه له كَبْوَة ( رواية الهروي : [ ما أحدٌ عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوةٌ غير أبي بكر ] ) غير أبي بكر فإنه لم يَتَلَعْثم ] الكَبْوَة : الوَقْفة كوَقْفَة العاثِر أو الوَقْفَة عند الشّيء يكْرَهُه الإنسان .

[ ه ] ومنه [ كَبا الزّ َندُ ] إذا لم يُخْرج ناراً .

- ومنه حديث أم سَلَمة [ قالت لعثمان : لا تَقْدَحْ بزَنْدٍ كان رسولُ اللّه أكْبَاها ] أي عَطّ َلَها من القَدْح فلم يُورِ بِهَا .

[ ه ] وفي حديث العباس [ قال : يا رسول اللّه إنّ قريشاً جعلوا مَثَلَك مَثَلَ نَخْلَة في كَبْوَة من الأرض ] قال شَمِر : لم نَسْمع الكَبْوةَ ولكنا سَمِعْنا الكِباَ والكُبَة وهي الكُنَاسَة والتّ ُراب الذي يُكْنَس من البَيْت .

وقال غيره : الكُبَة : من الأسماء النّ َاقِصَة أصلها : كُبْوة مثل قُلَة وثُبَة أصلهما : قُلْوَة وثُبْوَة . ويقال للرّ َبْوة كُبَوة بالضم ( زاد الهروي بعد هذا : [ وقال أبو بكر : الكُبا : جمع كُبَة وهي البَعَرُ . ويقال : هي المَزْبلة . ويقال في جمع كُبة ولُغة : كُبِين ولُغِين ] ) .

وقال الزمخشري : الكِباَ : الكُنَاسة وجَمْعُه : أكْبَاء . والكُبَة بوزْن قُلَة وَظُبَة ونَحْوهما ( بعد هذا في الفائق 2 / 393 : [ وقال أصحاب الفرّاء : الكُبة : المَزْبلة وجمعها : كِبون كقلون ] ) .

وأصْلُها : كُبْوَة ( بعده في الفائق : [ من كَبَوتُ البيتَ إذا كنستَه ] ) وعلى الأصل جاء الحديث إلاّ َ أنّ المُحَدّ ِث لم يضْبط الكلمة فجَعلها كَبْوة بالفتح فإن ( في الفائق : [ وإن ] ) صَحّ َت الرّ َواية [ بها ( ليس في الفائق ) ] فَوَجْهُه ( في الفائق : [ فوجهها ] ) أن تُطْلق الكَبْوَة . [ وهي المرّ َة الواحِدة من الكَسْح على الكُسَاحة والكُنَاسَة ] ( مكان هذا في الفائق : [ وهي الكَسْحة على الكُساحة ] ) .

- ومنه الحديث [ إنّ ناساً من الأنْصار قالوا له : إنا نَسْمع من قَوْمك : إنما مَثَلُ محمد كمَثَلِ نَخْلة تَنْبُتُ ( في الأصل : [ نَبَتَت ] والمثبت من ا واللسان والفائق 2 / 393 ) في كِباً ] هِيَ بالكسر والقَصْر : الكُنَاسَة وجَمْعثها : أكْباء .

( س ) ومنه الحديث [ قيل له : أيْنَ نَدْفِن ابْنَك ؟ قال : عند فَرَطِنا عثمان بن مَظْعون وكان قَبْر عُثمان عِنْد كِباً بَنِي عَمْرو بن عَوف ] أي كُنَاسَتِهم .

( س ) ومنه الحديث [ لا تَشَبَّهُوا باليهود تَجْمع الأكْبَاء في دُورِها ] أي الكُنَاسَات .

( س ) وفي حديث أبي موسى [ فَشقَّ عليه حتى كبا وَجْهُه ] أي رَبا وانْتَفَخَ من الغَيْظ . يقال : كَبَا الفَرسُ يكْبُو إذا انْتَفَخَ ورَبَا . وكَبَا الغُبَارُ إذا ارتَفَعَ .

( ه ) ومنه حديث جَرير [ خَلَقَ اللّهُ الأرضَ السُّفْلَى من الزَّبَد الجُفَاء والْماءِ الكُباء ] أي العالي العظيم . المْعَنى أنَّه خَلَقَها من زَبَدٍ اجْتَمع لِلْماءِ وتَكاثَف في جَنَبَاتِه . وجَعَله الزمخشري حَديثاً مَرْفوعاً